

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 126 \$ أمر عبد المؤمن بتحريق كتب الفروع ورد الناس إلى الأصول من الكتاب والسنة \$

لما كانت سنة خمسين وخمسمائة أمر أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي بإصلاح المساجد وبنائها في جميع ممالكه وبتغيير المنكرات ما كانت وأمر مع ذلك بتحريق كتب الفروع ورد الناس إلى قراءة كتب الحديث واستنباط الأحكام منها وكتب بذلك إلى جميع طلبة العلم من بلاد الأندلس والعدوة فجراه [] خيرا \$ نقل المصحف العثماني من قرطبة إلى مراكش وبناء جامع الكتبيين بها \$.

كان بقرطبة ثم بجامعها الأعظم المشهور مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي [] عنه ذكر جماعة من المؤرخين منهم ابن بشكوال وغيره وكان ذلك المصحف الكريم متداولاً عند بني أمية وأهل الأندلس واستمر بقرطبة إلى دولة الموحدين فنقله عبد المؤمن إلى مراكش . قال ابن بشكوال أخرج المصحف العثماني من قرطبة وغرب منها وكان بجامعها الأعظم ليلة السبت الحادي عشر من شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة في أيام أبي محمد عبد المؤمن بن علي وبأمره وهذا